2 !) 2 ! (و قوله (^ فأجره حتى ي كلام ا ^ (و قوله (^ فلما أتاها نودي أن بورك من فى النار و من حولها ^ (و قوله (^ هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا فى ظلل من الغمام و الملائكة ^ (و قوله (^ و جاء ربك و الملك صفا صفا ^ (و قوله (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك أو يأتي بعض آيات ربك (و قوله (ثم إستوى الى السماء و هي دخان (و قوله (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (الى أمثال هذه الآيات .

.

فمن قال عن جبريل و محمد صلوات ا و سلامه عليهما و عن الصحابة و التابعين لهم بإحسان و أئمة المسلمين و الجماعة أنهم كانوا لا يعرفون شيئا من معاني هذه الآيات بل إستاثر ا بعلم معناها كما إستاثر بعلم و قت الساعة و إنما كانوا يقرأون ألفاظا لا يفهمون لها معنى كما يقرأ الإنسان كلاما لا يفهم منه شيئا فقد كذب على القوم و النقول المتواترة عنهم تدل على نقيض هذا و أنهم كانوا يفهمون هذا كما يفهمون غيره من القرآن و إن كان كنه الرب عز و جل لا يحيط به العباد و لا يحصون ثناءا عليه فذاك لا يمنع أن يعلموا من أسمائه و صفاته ما علمهم سبحانه و تعالى كما أنهم إذا علموا أنه بكل شيء عليم و أنه على كل شيء قدير لم يلزم أن يعرفوا كيفية علمه و قدرته و إذا عرفوا أنه حق موجود لم يلزم أن يعرفوا كيفية ذاته .